

أثر الذكاء الاصطناعي في الأداء المؤسسي: متغير وسيط رأس المال الفكري في البنوك التجارية في الأردن

المصاروة، مهند كساب عبدالله، و السرحان، عطا الله بن فهد صياح. (٢٠٢١). أثر الذكاء الاصطناعي في الأداء المؤسسي: متغير وسيط رأس المال الفكري في البنوك التجارية في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق.

إعداد

توضيح الموضوع وأهميته

يمثل عنوان الرسالة إطاراً علمياً متماسكاً يجمع بين ثلاثة مفاهيم مركزية في بيئة الأعمال الحديثة، وهي: الذكاء الاصطناعي، الأداء المؤسسي، ورأس المال الفكري، وقد اتسمت الصياغة بالوضوح والارتباط الوثيق بسياق إداري ومصرفي عملي معاصر.

أهمية الموضوع تتبع من عدة أوجه:

- ١- ارتباطه الوثيق برؤية التحول الرقمي في المؤسسات العربية، وخاصة في القطاع المصرفي، الذي يمثل قطاعاً حساساً وحيوياً يواجه منافسة شرسة ويعتمد بشكل كبير على الابتكار الرقمي والاستثمار في المعرفة المؤسسية..

توضيح الموضوع وأهميته

تركيزه على الأداء المؤسسي ليس كمفهوم عام، بل من خلال مؤشرات فرعية دقيقة تشمل الكفاءة والفعالية، مما يعكس وعيًا علميًا بأهمية ضبط المتغيرات وتحليلها بطريقة قياسية متقدمة. شموليته المنهجية، حيث تضمنت الرسالة نموذجًا سببيًا واضحًا تم اختباره باستخدام تقنيات التحليل الإحصائي الكمي مثل (تحليل المسار Path Analysis) من خلال برنامج AMOS، وهو ما يعكس عمقًا في التصميم البحثي ودقة في اختبار العلاقات السببية

توضيح الموضوع وأهميته

حادثة الموضوع وتفرده في البيئة العربية؛ إذ تُعد هذه الرسالة من الدراسات القليلة التي عالجت أثر الذكاء الاصطناعي على الأداء المؤسسي من منظور دور الموارد المعرفية (رأس المال الفكري)، مما يعكس مساهمة معرفية وأكاديمية نوعية.

ثانيًا: ارتباط الموضوع باهتماماتي البحثية

أحد الأسباب الجوهرية التي دفعتني إلى اختيار هذا الموضوع هو تطابقه مع مساري الأكاديمي والمهني في آنٍ واحد. بحكم تخصصي في الإدارة والأنظمة المؤسسية، وانخراطي في مشاريع بحثية وتطبيقية تتعلق بتطوير الأداء وتحسين العمليات باستخدام أدوات التحول الرقمي، فإن هذا الموضوع يعكس بدقة اهتماماتي في الجوانب التالية:

• دمج البُعد التكنولوجي بالبُعد الإداري: لطالما شكل هذا التقاطع مجالًا للبحث والاستكشاف في مسيرتي، وقد وجدت أن هذه الرسالة تُمثل نموذجًا حيًا لهذا الدمج.

ثانيًا: ارتباط الموضوع باهتماماتي البحثية

التركيز على رأس المال الفكري: وهو مجال أهتم به بدرجة كبيرة، كونه يمثل المورد الأكثر تأثيرًا في نجاح المنظمات في بيئات العمل القائمة على المعرفة، وقد تناولت الرسالة رأس المال الفكري بأبعاده الثلاثة: رأس المال البشري، ورأس المال الهيكلي، ورأس المال العلائقي، مما يعكس معالجة متقدمة للمتغير الوسيط..

ثانيًا: ارتباط الموضوع باهتماماتي البحثية

محورية الأداء المؤسسي في مجالات عملي البحثي والإداري، ما يجعل الرسالة ليست فقط مصدرًا
للإلهام النظري، بل نموذجًا عمليًا يمكن محاكاته أو تطويره في دراسات لاحقة، سواء داخل القطاع
المصرفي أو خارجه.

ثالثًا: الأسباب الدافعة لاختيار هذه الرسالة

اخترت هذه الرسالة استنادًا إلى أسباب علمية ومنهجية متينة، يمكن تلخيصها فيما يلي:

١. **حدثة الفكرة وجدّتها:** فالرسالة تعكس فهمًا عميقًا للتحوّلات الرقمية، وتتناول موضوعًا يتمشى مع متطلبات المرحلة الحالية من تطور الإدارة في ظل الذكاء الاصطناعي.
٢. **الدمج المتميز بين ثلاثة مجالات بحثية:** التقنية (الذكاء الاصطناعي)، الإدارة (الأداء المؤسسي)، والتنمية البشرية (رأس المال الفكري)، وهو ما يمنحها عمقًا مفاهيميًا ثريًا.

ثالثًا: الأسباب الدافعة لاختيار هذه الرسالة

وضوح المنهج البحثي وتماسك النموذج التحليلي: حيث تم بناء الفرضيات استنادًا إلى دراسات سابقة

ودعمها بقياسات كمية دقيقة، مع استخدام برمجيات مثل SPSS وAmos لاختبار العلاقات وتأثير

المتغير الوسيط بدقة

إمكانية استثمار نتائجها في الواقع العملي: فالنتائج التي توصلت إليها الدراسة تسهم في توجيه صناع

القرار داخل البنوك إلى كيفية تعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي بطرق ترفع كفاءة الموارد البشرية

وتقلل من الهدر في الجهد والوقت..

ثالثًا: الأسباب الدافعة لاختيار هذه الرسالة

إمكانية تعميم النموذج وتطويره: النموذج المطروح في هذه الرسالة يمكن إعادة تطبيقه أو تعديله ليناسب قطاعات أخرى، مع إدخال متغيرات جديدة مثل رضا العملاء أو الاستدامة المؤسسية، مما يجعلها نقطة انطلاق ممتازة لأبحاث دكتوراه متقدمة.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

